المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريس

" طرق تقويم تخطيط المنهج "

" طرق تقويم تطوير المنهج "

ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر
تقويم المنهج
(ترب/617)
مستوى رابع، شعبة ج

بسم الله الرحمن الرحيم

إعداد

عبير عائض المالكي
منى العسكر
نوره محمد الحسين
هدى الصالح

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	3
أولا: تخطيط المنهج : مفهوم تخطيط المنهج	4
مبررات التخطيط للمنهج	5
مبادئ التخطيط للمنهج	6
أهمية التخطيط للمنهج	8
العوامل المؤثرة في نجاح التخطيط للمنهج	9
مستويات التخطيط للمنهج	9
الفرق بين المنهج المخطط والمنهج غير المخطط	11
خطوات تخطيط المنهج	12
طرق تقويم تخطيط المنهج	18
مميزات تخطيط المنهج	24
عوائق تخطيط المنهج	25
ثانيا: تطوير المنهج: مفهوم تطوير المنهج	26
أسس تطوير المنهج	27
دواعي تطوير المنهج	29
أساليب تطوير المنهج	33
خطوات تطوير المنهج	35
علاقة التقويم بمراحل تطوير المنهج	38

طرق تقييم تطوير المنهج	**40**
معوقات تطوير المنهج	**40**
المراجع	**42**

المقدمة

إن عملية تحسين نوعية التعليم وتطويره من أبرز التطلعات الوطنية في أي مجتمع، وتسعى الدول على اختلافها إلى تطوير نظمها التعليمية وتجويد مخرجاتها التعليمية وتحسينها؛ لأن التعليم الجيد هو أداة تنمية المجتمع ووسيلة صناعة نهضته. والمملكة العربية السعودية تسير في هذا الاتجاه عبر تخطيط و تطوير المناهج المدرسية.

يحتل المنهج المدرسي أهمية كبيرة ومكانة بارزة في منظومة التربية و التعليم، كونه الأداة المسئولة بدرجة كبيرة عن تكوين شخصية التلميذ الذي هو النواة الحقيقية للمجتمع لذا ينبغي على مخططي المنهج أن يتلمسوا جيدا خطواتهم ، بحيث يدركوا معنى تخطيط المنهج المدرسي، ويلموا بنماذج التخطيط المختلفة، ويقنعوا بمبررات التخطيط وفوائده الكثيرة ويتعمقوا في خطوات التخطيط وكيفية تنفيذها، بحيث يتم ضمان نجاحها باستمرار.(سعادة و ابراهيم، 2011، 456).

و تعد عملية التطوير من ضرورات المنهج في ظل عمليات التغيير والتطور التي تشهدها الحياة الإنسانية في جميع مجالاتها، لأن التربية في الأصل هي وسيلة المجتمع في إعداد أبنائه إعدادا سليما يمكنهم من مواكبة كل المتغيرات ومواجهة الظواهر والمشكلات الجديدة، ولما كان المنهج وسيلة في تحقيق أهدافها فليس من المعقول أن يعرف الثبات والركود، لأن ثباته على حال يؤدي حتما إلى قصوره عن مواكبة متطلبات الحياة المتغيرة التي تقتضي حدوث عمليات تغيير وتطوير مستمرة في محتوى المنهج التعليمي ووسائله وأنشطته فضلا عن أهدافه وتصميمه تبعا لتغير الفلسفة التربوية التي يستند إليها (عطية،2013، ص221) .

ونظرا لأهمية كلا من التخطيط و التطوير في مناهج التعليم وجدنا من المهم أن نتناول في هذه الورقة المحاور التالية :

- مفهوم تخطيط المنهج
- مبررات تخطيط المنهج
- مبادئ تخطيط المنهج
- خطوات تخطيط المنهج
- طرق تقويم تخطيط المنهج
- مفهوم تطوير المنهج
- أسس تطوير المنهج.
- خطوات تطوير المنهج.

- طرق تقويم تطوير المنهج.

أولا: تخطيط المنهج

التخطيط في اللغة

التخطيط لغة هو: "هو التسطير أو التهذيب". (ابن منظور، 1955).

التخطيط اصطلاحا

من وجهة نظر التربويين عُرف التخطيط بأنه" العملية المتصلة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الاقتصاد والمالية وغايته أن يحصل التلاميذ على تعلم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاماً بما يمكن كل فرد من الحصول على تنمية قدراته وأن يسهم إسهاما فعالا في تقدم بلاده الاجتماعي والثقافي والاقتصادي".(فرج، 2009م، 10).

مفهوم التخطيط التربوي

عرف (عمار، 1968م) المشار إليه في (فرج، 2009م، 13) التخطيط التربوي بأنه" عملية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تستند إلى مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقاً لأوليات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات المتاحة ولعنصري الزمن والتكلفة كي يصبح نظام التعليم بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفعالية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين، وتنميتهم الدائمة".

مفهوم تخطيط المنهج

- عرف (حمدان، 1988م، 173) تخطيط المنهج بأنه" اقتراح مدروس للمواصفات التربوية والنفسية والفنية التي ستراعيها الفرق المعنية بعدئذ خلال صناعتها للمنهج".
- وعرف هندي (1992م،ص161) تخطيط المنهج بأنه "خطوة تمهيدية يقوم خلالها المختصون بوضع المواصفات والمعايير التطويرية، والتنفيذية العديدة التي تخص مكونات المنهج المقترح، وتوضيح العلاقات التي تربط بينها".
- وعرف سلامه (2006،ص63) تخطيط المنهج بأنه "عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة على مراحل معينة خلال فترة زمنية محددة مستخدماً كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة حالياً ومستقبلاً".

- وعرف (مازن،2010م، 7) تخطيط المنهج هو : "عملية إعداد خطة مفصلة لبناء المنهج يتم فيها تحديد أهدافه ومحتواه وخبرات التعلم وطرق التدريس والأدوات والمواد اللازمة لتنفيذه وكيفية تقويمه ومتابعته".
- عرف (سعادة و ابراهيم، 2011م، 457) تخطيط المنهج بأنه" العملية التي يتم من خلالها جمع المعلومات ذات العلاقة من مصادر مختلفة وتصنيفها وتنظيمها، من أجل اقتراح الخبرات أو الأنشطة التعلمية التي سوف تساعد المتعلمين على تحقيق أهداف المنهج".
- عرف (الكسباني، 2012م، 71) تخطيط المنهج بأنه" تشريع أو تصور مستقبلي لما سيكون عليه المنهج في التربية المدرسية، ومايتطلبه من: معرفة السياسة التربوية وتوجهاتها العامة، معرفة حاجات المجتمع وحاجات التلاميذ وتشخيصها، صياغة الأهداف التربوية، اختيار محتوى المنهج وتنظيمه، اختيار، نشاطات التعليم والتعلم والمصادر والمواد التعليمية، وضع خطة للتقويم".

من خلال ماسبق من تعاريف ترى الباحثات مايلي:

1. أن التخطيط للمناهج يعد خطوة أولية في بناء المنهج وتطويره.
2. أن عملية التخطيط للمناهج ليست عملية عشوائية بل هي عملية منظمة.
3. أن عملية التخطيط للمناهج تشترط أن يقوم بها عدد من المختصين في المجال.
4. تبدأ عملية التخطيط للمناهج بوضع مواصفات ومعايير ثم إجراءات وقرارات للوصول إلى الأهداف المحددة.
5. يتم تخطيط المناهج وفق نماذج و تصاميم محدده للمنهج، وتشكل تلك النماذج الإطار المرجعي له ولتطويره بشكل أشمل .

وتعرف الباحثات تخطيط المنهج بأنه عملية يقوم بها مختصوا المناهج ذات أبعاد علمية، وفق نموذج محدد، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة، وتغذية راجعة لمنهج فعال يحقق الأهداف المطلوبة.

مبررات التخطيط للمناهج

أورد (سعادة وابراهيم، 2011م، 459) مبررات عدة تدعو إلى ضرورة التخطيط المسبق لأي منهج وهي تتمثل في الآتي:

1. إزدياد الاهتمام بالمناهج أدى إلى المطالبة بضرورة إيجاد نوع من التخطيط المسبق لجوانبها المتعددة.

2. أدت زيادة المطالبة من جانب الكثيرين بمعرفة مستقبل التعليم والمدارس إلى ضرورة التخطيط الدقيق لكل من التعليم والمناهج المدرسية.
3. أدى ظهور الانتقادات الشديدة للمدارس والمناهج إلى التفكير الجدي في وضع خطط تربوية للمنهج تضع في اعتبارها نواحي الضعف التي تم انتقادها.
4. أدى شعور المربين بتحمل مسؤولية زيادة فاعلية العملية التربوية، إلى حرصهم على التخطيط الدقيق للمناهج الدراسية.
5. أدت رغبة المنفذين للعملية التربوية في التعرف على المدارس وتنظيماتها وبرامجها وأنشطتها، إلى جعل تخطيط المنهج المدرسي مهمة ضرورية لابد منها.

وتضيف الباحثات

6. ثورة المعرفة والتقدم العلمي أدى إلى ضرورة التخطيط للمناهج.

مبادئ التخطيط للمناهج

لتخطيط المنهج مبادئ ينبغي للمخطط أن يراعيها في عملية تخطيط المنهج وهي كما ذكرها(سلامة، 2006م، 65-66) كالآتي

1- الواقعية

ينطلق التخطيط للمناهج من الواقع ويهدف إلى تحويل الواقع وتطويره في ضوء مطالب المجتمع واحتياجاته عن طريق توفير الامكانيات اللازمة لحياة الأفراد ولذلك ينبغي أن يبدأ بتقدير الواقع والممكن وفق الامكانيات المتاحة ولذلك ينبغي أن ينطلق تخطيط المنهج من دراسة واقع المتعلم والمجتمع الفلسفة التربوية السائدة من واقع الامكانيات البشرية الموجودة بالموقف التعليمي.

2- مراعاة مبدأ ترتيب الأولويات

ينبغي على من يقوم بعملية التخطيط للمناهج إعادة ترتيب الحاجات والمشكلات والمشروعات وفقاً للأهمية النسبية لها، فقد يؤدي بعض القصور في الإمكانيات والظروف إلى التركيز على المشروعات الأكثر أهمية ويراعى في ترتيب الأولويات الترتيب الزمني، والإمكانات المادية والبشرية. بمعنى أن يبدأ بالمشروعات العاجلة بينما بينما تؤجل بعض المشروعات وفق برنامج زمني حسب الأهمية مرتبط بعملية تنظيم محتوى المنهج.

3- الاستمرارية

ينبغي أن تكون عملية التخطيط مستمرة متصلة وليست لفترة محدودة حتى لا تصاب العملية بالجمود، وعدم مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة.

4- المرونة

تراعي المبادئ الأساسية في التخطيط للمناهج الظروف والامكانات الموجودة، وأيضا الظروف المتوقع ظهورها. فقد يظهر عند التنفيذ الفعلي أن المخططين قد غاب عنهم بعض العوامل الهامة التي يجب أن توضع في الاعتبار كما قد يستجد من الظروف الداخلية أو الخارجية ما يستدعي إحداث تعديلات في محتوى المنهج أو تنظيم خبراته.

5- الشمول والتكامل

التخطيط للمناهج لابد أن يشمل جميع عناصر المؤسسة التعليمية من معلم ومتعلم وموارد مادية وبشرية. وأيضا لابد أن يشمل التخطيط للمنهج جميع جوانب المجتمع والنمو والأنشطة ويراعى ذلك في محتوى المناهج أن تعطي تصورا عن المجتمع مراعيه في ذلك مستوى النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للمتعلمين .

والتكامل هنا يستدعي دراسة العلاقات بين الجوانب المتعددة ، ومعرفة تأثير كل جانب على الجوانب الأخرى سلباً وإيجاباً بحيث تتضافر كل هذه الجوانب لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف بطريقة اقتصادية وفعالة .

6- المشاركة

يقصد بذلك ألا ينفرد شخص واحد بالتخطيط للمنهج بل لابد من تضافر الجهود ومشاركة كافة الأطراف المعنية في عملية التخطيط حتى يشعر الجميع بملكية الخطة مما يدعم تنفيذها، إذ لابد من أن يشترك في عملية التخطيط أفراد عدة من المهتمين بالعملية التعليمية من معلمين وأولياء أمور ومتخصصين في مجالات متعددة لضمان عدم وجود قصور يحدث من قيام مجموعة معينة بالتخطيط.

7- التنسيق

التنسيق يعمل على تكامل الأعمال وتحقيق الأهداف دون فقد في الجهد الإنساني أو الموارد ويتم التنسيق بتحديد المسئوليات وبالتنسيق يتم تبادل الخبرات والمعلومات وتلتقي الجهود التي تحقق الأهداف مما يضمن عدم التكرار في رسم وتنفيذ الخطة.

ومن خلال ماسبق يمكن القول بأنه

- يجب مشاركة جميع المعنيين بالعمل التربوي و المتأثرين بنتائجه في كافة مراحل بناء المنهج و تصميمه و تطويره.
- ينبغي مراعاة المرونة في المنهج المخطط بحيث يكون قابلاً للتطوير فيما بعد.
- يجب أن ينطلق تخطيط المناهج من الواقع و يبدأ منه عن طريق تصور مطالب المجتمع و احتياجاته و من ثم تحقيق هذه الاحتياجات و توفير الإمكانيات اللازمة.
- أن التخطيط السليم هو ذلك التخطيط الذي يحوي تصوراً جامعاً لجوانب التنمية الاقتصادية و الاجتماعية معاً.

أهمية تخطيط المنهج

يحقق التخطيط بشكل أساسي عدم الوقوع في الأخطاء وعدم الانحراف عن سير عملية تحقيق الأهداف المنشودة، ولخصت (رافدة الحريري، 2007م ،ص63) أهمية التخطيط بالتالي:

1. يلعب التخطيط دوراً إيجابياً بالتعرف على الإمكانات المادية والبشرية ،وتحديد الأهداف التربوية التعليمية ، وتحديد الأولويات بين الأهداف المحددة، ثم ترجمة هذه الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تعليمية وتربوية.
2. يساعد على تحقيق الأهداف بطريقة عملية مدروسة بعيد عن الارتجالية.
3. يحدد التخطيط مراحل العمل والوقت اللازم لانجاز كل مرحلة مما يساعد في الوصول إلى الهدف.
4. يمكن من التنبؤ بالمشاكل والمعوقات التي قد تعترض سير العمل في المستقبل، وهذا يساعد على الاستعداد للتصدي لهذه المشاكل قبل حدوثها.

وتضيف الباحثات

5. إعطاء كل فرد التعليم الذي يتناسب مع قدراته واهتماماته وميوله.
6. العمل على التخفيف من الهدر في التعليم ورفع مستوى كفاءته.

العوامل المؤثرة في نجاح التخطيط للمنهج

أضاف (سعادة وإبراهيم، 2004م، 485) عوامل تؤثر في تخطيط المنهج وهي:

1- **طبيعة المجتمع**: إذ تعد طبيعة المجتمع، ولا سيما من حيث قيمه و عاداته وتقاليده و مشكلاته و طموحاته، من بين أقوى العوامل الخارجية التي تؤدي إلى فشل خطوات تخطيط المنهج المدرسي، إذا لم تتم مراعاة هذه الطبيعة جيداً .

2- **أنظمة الجهه المسؤولة عن التعليم و قوانينها** : قد تصدر وزارة التربية والتعليم أو المنطقة التعليمية ، مجموعة جديدة من الأنظمة أو القوانين التي تؤثر بدورها على اختيار محتوى المنهج والخبرات التعليمية أو على الاهتمام بالمنهج الذي يتم التخطيط له .

3- **الصفات الشخصية والتدريسية للمعلم**: مهما بذل مخططو المنهج المدرسي من جهد في سبيل تخطيطه وتنظيمه وإخراجه بشكل جيد للغاية، فإن الكثير من الجهد يذهب هباءً منثورا إذا ما تم تنفيذ أو تطبيق هذا المنهج على يد معلم ضعيف في إعداده الأكاديمي و إعداده التربوي .

4- **طبيعة المتعلم**: يصادف المعلم أحيانا وجود صف من الصفوف تغلب عليه حالة من الضعف الشديد بين التلاميذ، مما يجعل المنهج الذي تم تخطيطه حسب الأصول وحسب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، غير مناسب لتلاميذ هذا الصف.

مستويات تخطيط المنهج

ذكر(مازن، 2010م، 70) أن الأراء تختلف حول مستويات تخطيط المنهج، وهذه الاختلافات مرجعها مركزية أو لامركزية التعليم وتتمثل فيما يلي:

أ- التخطيط للمنهج على المستوى القومي (المركزي)

تقع مسؤولية تخطيط المناهج علي عاتق أجهزة التعليم المركزية المسؤولة عن التعليم في الدولة،حيث تقوم الأجهزة المركزية بالتخطيط الشامل للمنهج وتحديد الأهداف التعليمية ووضع المقررات والكتب

المدرسية وأساليب التقويم المختلفة.ومن هنا تكون المناهج للمواد الدراسية المختلفة موحده لدى جميع المدارس على المستوى القومي.

ومثل هذا النظام يطبق في معظم الدول العربية. ويحدث ذلك عن طريق مراكز بحوث متخصصة في تخطيط وبناء المناهج،أو عن طريق أجهزة خاصة مسؤولة عن التخطيط للمناهج موجودة ضمن أجهزة ووزارات التعليم المركزية، أو عن طريق لجان للمناهج تشكل لهذا الغرض وتضم الخبراء اللازمين لذلك.

ينادي البعض بمسئولية الهيئة المركزية للتعليم في تخطيط المناهج ويدافعون عن هذا لبعض الاعتبارات منها:

1- أن المناهج الدراسية كتخطيط لتحقيق أهداف التعليم في الدولة ينبغي أن تقوم به السلطة العليا المسئولة عن التعليم في البلاد، وهي السلطة المركزية لكي تضمن تحقيق الأهداف للتعليم،
2- أيضا يبرر أنصار مركزية وضع المنهج، بأن السلطة المركزية بحكم إمكانياتها يمكنها الاستعانة بالخبراء اللازمين لوضع المناهج، مما قد لايتوافر للسلطات المحلية.(مازن، 2010، 71)

ب- التخطيط للمنهج على المستوي المحلي (اللامركزي)

وتقع مسؤولية تخطيط المناهج على عاتق أجهزة التعليم المحلية، ويقوم المسئولون عن التعليم على المستوي المحلي بتخطيط وبناء المناهج بما يتناسب مع البيئات المحلية وبذلك لا تكون مناهج المواد الدراسية المختلفة موحدة على المستوي القومي وتختلف من مستوي محلي لآخر.وقد يكون المستوى المحلي وحدة تعليمية كاملة وقد يصل الأمر إلى أن يكون التخطيط على مستوى المدرسة ومثل هذا النظام يطبق في بعض الدول كأمريكا.

لا يوجد منهج رسمي للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. وتقع مسؤولية المناهج وتخطيطها وتطويرها على عاتق إدارات التعليم بالولايات مع إتاحة الفرصة للولايات المحلية والمدارس بقدر معين من المشاركة. وعادة ما يشارك في تخطيط المناهج وتطويرها المتخصصون في المادة ومديرو المدارس والمدرسون، وذلك بالإضافة إلى أساتذة الجامعات من المتخصصين في التربية.

مبرراته

1. لمسايرة الظروف البيئية والمشكلات المحلية و لمراعاة حاجات التلاميذ وميولهم التي تختلف من بيئة لأخرى والتي يغفل عنها التخطيط المركزي للمناهج .
2. حتى يعمل جميع المشتركين بالعملية التربوية في تنظيم الخبرات التعليمية التي تخدم أهداف المجتمع . (عاشور وأبو الهيجاء،2009، 221)

ولتحقيق الأفضلية في التخطيط يرى(عاشور وأبو الهيجاء، 2009، 225) أن يتم ذلك من خلال:

1- تشكيل لجان على المستوى المركزي يتمثل فيها كبار رجال التعليم وهيئات عن المدارس؛ لوضع الخطوط العريضة للمناهج تاركة التفاصيل معظمها للمعلم كما قد تعطي للمدارس حرية التقديم والتأخير والحذف والإضافة كل حسب ظروفها .

3- تشكل لجان تمثل أساسا هيئات التدريس في المدارس وتضم كذلك الخبراء ورجال التعليم ، وتكون وظيفتها تنسيق أعمال لجان وضع المناهج المحلية وهم (معلمون ، طلاب ، أولياء الأمور ، سياسيون ، اقتصاديون ، رجال الدين ، الخبراء ، علماء النفس ، خبراء القياس والتقويم ، رجال التربية والتعليم ، أساتذة الجامعات) .

الفرق بين المنهج المخطط والمنهج غير المخطط

المنهج المخطط

يقصد به المنهج الذي صمم خصيصا لتحقيق أهداف محددة ؛ أي ما يقوم به الخبراء من وضع الملامح الأساسية والأهداف والخطوط العريضة للمنهج .

المنهج المعلن الذي تتبناه الدولة وتقره في مدارسها ويعد بتكليف منها وتقره وتعترف به إدارة التربية والتعليم وهو المنهج الذي يقوم بتنفيذه المعلم داخل المدرسة .أي أنة منهج مخطط له ويتم بصورة مقصودة وفيه يبذل المدرس قصارى جهده لتحقيقه على أكمل وجه.

المنهج غير المخطط (المنهج الخفي)

وهو تلك الخبرات غير المخططة وغير المقصودة التي يتعرض لها الطلاب ويمرون بها دون استعداد فيتعلمون أشياء لا تتضمنها أهداف المنهج وهي ما تسمى أهداف غير قصديه.

ويمكن أن نجد المنهج الخفي فيما يتعلمه الطلاب من طبيعة العلاقة بين المدير والمعلمين ، وأسلوب تعامل المعلمين مع الطلاب ، وعلاقة المعلمين مع بعضهم البعض ، وترتيب الفصول ونوع الأثاث ووضعه في المدرسة ، وأحاديث المعلمين العلمية والثقافية والاجتماعية ، وتوزيع الوقت الدراسي ، واللوائح والأنظمة والتعليمات التي تطبق عليهم. (اللقاني وفارعة، 1421هـ).

خطوات تخطيط المنهج

عند التخطيط لابد من تبني نموذج أو أكثر من النماذج الخاصة ببناء المناهج ، وحيث أن لكل نموذج عيوبه ومميزاته، فإن على مخططي المنهج الاستفادة من مميزات كل نموذج، بحيث يقترح النموذج المناسب للبيئة التي يطبق المنهج فيها ، ووضع خطة بديلة مع مراعاة أسس بناء المنهج وأهمها العقدية التي يؤمن بها المجتمع، في ضوء هذا تتشكل خطوات تخطيط المناهج الدراسية التالية كما حددها (سعادة وإبراهيم ،2011، 461-485)

1. توضيح التبرير المنطقي لعملية التخطيط :

يمثل التبرير المنطقي في الأصل مجموعة من العبارات التي توضح لماذا يقوم المخططون بعملية التخطيط لمنهج جديد ويشمل التبرير المنطقي لأي منهج مدرسي جديد افتراضات معينة من التلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه والتبرير المنطقي من وراء تخطيط أي منهج مدرسي يعني لماذا هذا المنهج ولتوضيح كلمة ماذا فإنه لابد لنا من وضع العبارات التي توضح طبيعة التلاميذ ووجهة نظرنا في المنهج القائم والمنهج الذي نرغب في التخطيط له وتستخدم هذه العبارات الفلسفية دليلاً لتطوير الأهداف العامة والخبرات التعليمية للتلاميذ واختيار المحتوى وتوضح الطريق الذي سوف نسلكه أثناء التعامل مع التلاميذ داخل الحجرة الدراسية وقد يستخدم التبرير المنطقي من وراء عملية التخطيط لأغراض التوضيح للرأي العام عن ماهية المنهج الذي ننوي تطويره وهدف هذه الخطوة يتمثل في زيادة عدد المناصرين لعملية التغيير او التخطيط للمنهج المدرسي بين المعلمين وأولياء أمور التلاميذ والمهتمين بالعملية التربوية والإقلال من عدد المناهضين أو المعارضين لها أي أن هذه الخطوة تعتبر خطوة تمهيدية أو دعائية لإقناع الناس بضرورة أجراء التعديلات في المنهج الحالي والتخطيط لمنهج مدرسي جديد يساير حاجات التلاميذ ومتطلبات المجتمع من ناحية والتطور المعرفي والتكنولوجي المتزايد من ناحية أخرى.

2. تحديد مجال المنهج المدرسي :

ما إن ينجح مخططو المناهج في إقناع المعلمين وأولياء الأمور والمهتمين بالتربية والتعليم بضرورة التخطيط لمنهج مدرسي جديد حتى يجدون أنفسهم أمام قضية أخرى مهمة تتمثل في تحديد مجال المنهج حيث لابد من الاتفاق بين هؤلاء المخططين قبل اختيار الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس وإجراءات التقويم على تحديد المسار الذي سيسيرون عليه من خلال عملية التخطيط للمنهج الجديد وتحديد الأمور التي سيحدد المسار الذي سيسير عليه المخططون فهذه الخطوة تعتبر خطوة تمهيدية تنظيميه هدفها الأساس تحديد سير مخططي المنهج ضمن المجال الذي حددوه قبل قيامهم

باختيار الأهداف والمحتوى والخبرات وإجراءات التدريس والتقويم حيث أن اختيار أي نمط من أنماط المجال يؤدي الى اختلاف الأسلوب التنظيمي للمنهج فيما بعد

3. اختيار الأهداف :

تتمثل خطوة اختيار الأهداف المتعلقة بالمنهج أو ما يسمى بتحديد النتاجات التعليمية أكثر خطوات المنهج المدرسي أهمية وذلك لأن جميع الخطوات اللاحقة لتخطيط المنهج تعتمد عليها حيث أن اختيار الأهداف او وضعها بطريقه دقيقة وسليمة يساعد في اختيار المحتوى والخبرات التعليمية وتنظيمها.

4. اختيار المحتوى وتنظيمه:

ما أن يتم وضع الأهداف العامة للمنهج المدرسي حتى يواجه مخططو المنهج مهمة أو مشكلة جديدة تتمثل في اختيار المحتوى من الكم الضخم من المعلومات والمعارف التي تتضاعف كل عشر سنوات أو اقل و للخروج من هذا المأزق فإن على المخططين أن يختاروا المحتوى الذي يحقق الأهداف التي تم وضعها من قبل بحيث يتم اختيار الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات من ميادين المعرفة المختلفة بشرط أن تعمل على تحقيق الأهداف التي تمت صياغتها

5. اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها :

ما أن ينتهي مخططو المناهج الدراسية من اختيار محتوى المنهج وتنظيمه حسب الأسس او المعايير التربوية المطلوبة حتى يصبح الانتقال الى خطوة اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها ضرورية للغاية نظراً لأهمية الخبرات التعليمية في تسهيل المنهج مما يساعد بالتالي في تحقيق الأهداف التي تم وضعها من قبل ويشير مفهوم الخبرات التعليمية الى التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية في البيئة التي يعيش فيها فهي تعني ما يفعله التلميذ كي يتعلم وليس ما يفعله المعلم لتلميذ حيث يمكن وجود تلميذين في صف واحد ولكنهما يكتسبان نوعين مختلفين من الخبرات.

6. اختيار طرائق التدريس وتوضيحها :

يتم اختيار طرائق التدريس المناسبة للمحتوى وللحكم على طرائق التدريس المستخدمة تمثل الأسئلة الآتية بعض المعايير المهمة:

هل يتم استخدام طرائق التدريس كالإلقاء والمناقشة والحوار والاكتشاف وحل المشكلات والاستقصاء ؟

هل تأخذ طرق التدريس التي اخترناها في الحسبان نوع المحتوى المراد تدريسه ؟

هل ستعمل على تحقيق الأهداف المرسومة من قبل ؟

هل تتفق طرق التدريس التي اخترناها مع أساسيات التعلم ؟

هل تتطلب طرق التدريس التي اخترناها ترتيبات خاصة أو أجهزة أو مواد معينة ؟

7. تحديد إجراءات التقويمية وو سائلة :

يرى بعض المربين أن التقويم هو عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية فيما يعتقد بعضهم الأخر انه يمثل عملية تنظيمية تعمل على تحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعة.

8. تجريب المنهج الذي تم تخطيطه:

لا تنتهي عملية تخطيط المنهج بمجرد تحديد الخطوات التي سبق ذكرها ولكن الأمر يتطلب تجريب المنهج الذي تم تخطيطه على نطاق ضيق وذلك للتعرف الى مدى صلاحية المنهج المخطط له و ملاءمته للواقع الذي خطط له وتتطلب عملية تجريب المنهج المخطط له إعداداً مسبقاً ووضع خطة محكمه وقد يستلزم ذلك تدريب المعلمين القائمين بالتجريب على المهام التي سيقومون بتنفيذها وما قد يتطلب ذلك التدريب من تحديد للجوانب الأساسية التي سيتم تجريبها في المنهج مثل المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والعائد التعليمي لدى المتعلمين كما توضحه نتائج الاختبارات وتحديد الكيفية التي سيتم بها تجميع البيانات حول النواحي الأساسية موضع التجريب وتوفير الادوات اللازمة لذلك مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة وإجراء المقابلات بأنواعها المختلفة كما يتطلب الامر كذلك تحديد الكيفية التي سيتم بها تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من التجريب ثم الاستمرار في أعادة تجريب المنهج وتعديله حتى يتم الحصول الى نتائج مستقرة تعكس قدرة ذلك المنهج على تحقيق الأهداف المرجوة.

9. تعميم المنهج :

بعد تجريب المنهج المطور على النحو الذي ورد في الخطوة السابقة والوصول الى النتائج المرغوبة فإن على مخططي المنهج أن يوصوا بوضع هذا المنهج موضوع.

أورد(حمدان، 1988، 174-182) خطوات لتخطيط المنهج وشملها بالطرق الإجرائية لكل خطوه وهي كالتالي:

1\ تقدير الحاجات التربوية للمنهج

هو دراسة ميدانية مسحية يجمع خلالها المختصون حسب مجالاتهم الفلسفة التربوية وثقافة المجتمع والحوادث التاريخية المحلية والمتعلمين لاستخدامها في تحديد صلاحية قيمة المنهج لتعلم التلاميذ والأهداف الطارئة لمجتمعهم أي تحديد كفاية المنهج في الاستجابة للحاجات الآنية المرغوبة للتلاميذ ومجتمعهم لتقرير استمراره أو تعديله أو إلغائه لصالح بدائل منهجية أخرى أكثر استجابة لواقع التلاميذ والمجتمع فعليه التقدير الحالية تتكون في الحقيقة من شقين متداخلين هما تقدير الحاجات التربوية لاستمرار المنهج الممارس وتقدير الحاجات التربوية لاستحداث أخر جديد فبينما تجري العمليات الفرعية الأولى ترافقها تضامنياً العملية الثانية حيث يتقرر نتيجتها مصير المنهج القديم والمستحدث إيجابا أو سلباً في ضوء درجة ماهية الفروق الملاحظة بين الحاجات التربوية المشبعة بالمنهج والكلية المرغوبة في المجتمع ومن أمثلة الطرق المستخدمة في جمع البيانات وتقدير الحاجات التربوية للمنهج الملاحظات والمرئيات العفوية للجهات المعنية المدرسية والمحلية بالمنهج والمقابلات الشخصية ومراجعة سجلات المنهج وطريقة الحقائق المقررة وجرد المنهج ومناقشة هيئة متخصصة مختارة للمنهج والمرافعة التربوية القضائية لصلاحية قيمة المنهج /طريقة الجدل المناهض لصلاحية المنهج وطريقة المفاضلة المباشرة لمزايا المنهج بالمقارنة بمنهج بديل أخر ثم طريقة دلفي ،أجماع أراء الخبراء

كيفية انجاز تقدير الحاجات التربوية للمنهج

- اشتقاق أو استنتاج الحاجات التربوية للمنهج بواسطة طريقة أو أكثر من أعلاه مع استطلاع أراء المعلمين والتلاميذ والإداريين والموجهين المدرسيين والقيادات المحلية المتنوعة بما في ذلك خبراء التدريس والمناهج والفلسفة التربوية والتاريخ والثقافة والمحليين وعلم النفس التربوي
- تطوير قائمة أساسية عامة لكل من الحاجات التربوية المقترحة من إفراد المجتمع المدرسي والمحلي والأخرى المقترحة من الموجهين والإداريين وخبراء التدريس ولجنة الاتجاهات المنهجية المستقلة
- تدريج الحاجات التربوية في القائمتين حسب أهميتها للمنهج وتأثيرها عليه وذلك من قبل الأفراد المعنيين بكل منها – أفراد المجتمع المدرسي وأفراد المجتمع التربوي أثناء الخدمة
- تحضير قائمة عامة تجمع الحاجات التربوية للمنهج بناء على قائمتي أفراد المجتمع المدرسي وأفراد المجتمع التربوي أثناء الخدمة مع اعتبارات الأفضلية التربوية للمجتمع وممارسات المعلمين

وحاجاتهم الجارية يُستفاد من القائمة العامة بطبيعة الحال في تخطيط المنهج الدراسي المناسب ومن ثم تطويره وتنفيذه بعدئذ

2\ تخطيط صناعة القرارات التي يجب اتخاذها لتخطيط المنهج

- تحديد المهام الرئيسية التي يجب القيام بها من خلال تخطيط المنهج
- تحديد المواصفات الشخصية والسلوكية الوظيفية للأفراد والمؤهلين للقيام بكل مهمة
- اختيار الأفراد للمهام التخطيطية المقررة بناء على المواصفات الشخصية والسلوكية المقترحة
- توفير المناخات النفسية والتربوية والفنية والإدارية والمادية المناسبة لصناعة القرارات المنهجية
- تحديد المواصفات المعيارية التي تتقرر بها كفاية القرارات التخطيطية التي يتخذها المشتركين في تشريعهم للمنهج

3\ تخطيط الإطار العملي العام لصناعة المنهج

هو اقتراح خطة تنفيذية عامة لمراحل وكيفيات صناعة المنهج المختلفة بدءاً من تخطيطية وتطويره وانتهاء بتنفيذه في التربية المدرسية وتقييم صلاحيته \قيمته التربوية ثم تحسينه نتيجة للأفضل.

4\ تخطيط الأسلوب التنظيمي أو تخطيط تصميم المنهج

يصنع المختصون في هذه المرحلة العملية الترتيب أو الصيغة التربوية التي ستتخذها العناصر المنهجية عند دمجها أو صياغتها معا فيما يسمى بالمنهج ويشار للأسلوب التنظيمي وتأتي أساليب تنظيم أو تصاميم المنهج بعدة أنواع نذكر منها:

- أساليب المعرفة الدراسية كما في مناهج المواضيع المنفصلة والحقول العامة أو المندمجة.
- أساليب الخبرات والمسؤوليات الاجتماعية كما في مناهج المجالات الحياتية والمشكلات الاجتماعية والأنشطة الاجتماعية والوظائف الحياتية والأدوار الثقافية.
- أساليب خبرات وأنشطة التلاميذ كما في مناهج الخبرة والنشاط ومناهج الاهتمامات والحاجات الفردية أو مناهج الهوايات.
- مناهج الكفايات السلوكية كما في مناهج الكفايات الوظيفية والمهارات العملية ثم الأهداف السلوكية تتصف هذه المناهج بتركيباتها التربوية السلوكية المباشرة التي يعمد الدارسون أو التلاميذ تحصيلها سلوكاً بعد الأخر.

- أساليب المناهج المبرمجة كما في المناهج المبرمجة الأفقية والمنشعبه ومناهج البرمجة

وتتلخص أهم العوامل التي يمكن دراستها عند تقرير الأسلوب التنظيمي او التصميم المناسب للمنهج بالقائمة التالية :

- طبيعة الأهداف التي سيجسدها المنهج ثم المعرفة الأكاديمية التي سيتعلمها التلاميذ عند تحقيقهم لسلوكيات هذه الأهداف
- طبيعة ونماذج البحث والاستقصاء التي تميز الحقل المعرفي للمنهج
- طبيعة وخصائص المتعلمين
- خصائص اليافعين المرغوبة في المجتمع
- نوع وطبيعة العلاقات الإنسانية والاجتماعية السائدة بين الصغار والكبار
- طبيعة دور المعلم وخصائص التدريس المؤثر المتعارف عليه تربوياً
- نماذج المناهج السائدة أو المتعارف عليها (المقبولة)تربويا واجتماعيا حيث تحدد هذه لدرجة كبيرة نوع الأسلوب التنظيمي الذي سيتخذه المنهج الجديد

5/ تخطيط عناصر المنهج

تضم هذه المرحلة أربع عمليات بالغة الأهمية لصلاحية قيمة المنهج في التربية المدرسية، لأن نجاحها سيؤدي للحصول على العناصر الأربعة (الأهداف، المعارف، أنشطة التعلم، التقييم)، التي تتكون منها أي وثيقة منهجية. يقترح المختصون في هذه المرحلة الطرق التخطيطية للعناصر المنهجية التي سيتبعها المطورون بعدئذ في كتابة وثيقة المنهج.

6/ تخطيط تطوير المنهج

يختص تخطيط تطوير المنهج باقتراح المبادئ والمعايير والأساليب التي يمكن بها ترجمة العناصر المنهجية للوثيقة المطلوبة، ويحدد المختصون في هذه المرحلة التسلسل العام الذي سيتبع في تطوير عناصر المنهج، ثم الأسلوب التنفيذي الذي ستعتمده الجهة الرسمية في تطويرها للمنهج.

وأشار حمدان إلى أحد النماذج التطويرية لعناصر المنهج وهي:

- تحديد المواضيع الهامة للمنهج.
- تحديد خصائص المتعلمين.

- اختيار أهداف التعلم السلوكية.
- اختيار وتنظيم المحتوى.
- اختيار أنشطة التعلم.
- اختيار أنشطة ووسائل التقييم.

7/ تخطيط تنفيذ المنهج

يعمد المختصون في هذه المرحلة التخطيطية لاقتراح أنواع العوامل والعمليات المختلفة الضرورية لادخال وتطبيق المنهج في التربية المدرسية.

8/ تخطيط تقييم وتحسين المنهج

في هذه الخطوة يقترح المختصون بأهلية المنهج المجالات والمبادئ والمعايير التي يمكن بها التعرف على مدى صلاحية المنهج، وكيفية الاستفاده من البيانات التقييمية في التحسين للأفضل.

طرق تقويم تخطيط المنهج

وضح (حمدان ،1986) بأن هناك عدة طرق تقيميه خاصة بتخطيط المنهج في مجالين رئيسين

- **تقدير الحاجات التربوية للمنهج**

هي عملية مراجعة مسحية يقيم بها المعنيون بالتربية المدرسية صلاحية قيمة المنهج لتعلم التلميذ، أي تحديد كفاية المنهج في الاستجابة في الحاجات المرغوبة للتلاميذ ومجتمعهم .

فعملية التقدير تتكون من شقين متداخلين هما :

أ- تقدير الحاجات التربوية لاستمرار المنهج الممارس .

ب- تقدير الحاجات التربوية لاستحداث آخر جديد .

فبينما تجري العملية الفرعية الأولى ترافقها ضمنياً العملية الثانية، حيث يتقرر مصير المنهج القديم والمستحدث إيجابا وسلبا وأبرزا الفروق الملاحظة بين الحاجات التربوية في المنهج والكلية المرغوبة من المجتمع.

إن هذه المهمة يجب أن تتم بطرق تقييمية متنوعة ومتعددة وبخطط علمية جادة لها أهدافها وإستراتيجيتها حتى يمكن التوصل لقرارات موضوعية تخص المنهج المطلوب ,والتي تتقرر شرعيته للتربية المدرسية وتبرير استحداثه فيها وتتم هذه العملية التخطيطية بطرق تقييمية

مثل :

1- الملاحظات والمرئيات العفوية للجهات المعنية للمنهج :

تضم الجهات المعنية كافة المعلمون والإداريون , والمربون في المجتمع والتلاميذ وأولياء أمرهم ,وتكون الملاحظات والمرئيات التي تبديها هذه الفئات , إجاباً وسلبا حول المنهج بصيغ مبادرات وتعليقات وبالتالي تعتبر هذه الملاحظات والمرئيات العفوية السلبية هي البداية الحقيقية لقرار الجهة الرسمية بالبدء بتقدير الحاجات التربوية للمنهج وما يحص تخطيطه وتطويره.

2- المقابلات الشخصية :

يبادر مختصي التقييم بمقابلات شخصية منظمة لعدد مختار للجهات المعنية للحصول مباشرة على مزيد من انطباعاتهم حول المنهج وبالتالي تساعد مختصي تقييم عملية التخطيط لتكوين صورة متكاملة حول كفاية المنهج أم عدمه كفايته .

3- مراجعة سجلات المنهج :

تحفز الانطباعات العامة الناتجة عن الملاحظات والمرئيات العفوية السابقة والمقابلات الشخصية المختصين بعدم أهلية المنهج لمراجعة سجلاته والتحقق مبدئيا من صحة الادعاءات الواردة بخصوصه، من الاطلاع على سجلات :

أ- السجلات المنهجية الرسمية:

وأولى السجلات المنهجية الرسمية التي يجري فحصها في هذا المجال تقارير تحصيل التلاميذ ,ثم ملفات المعلمين والإداريين و مدراء المدارس , وتتم المراجعة بفرز البيانات سلبا وإيجابا وإجراء مقارنه بالمعايير التي نصت على الخطط التخطيطية للمنهج وبالتالي يقرر مختصي التقييم لعدم صلاحيته بناء لما سبق .

ب- سجلات غير رسمية :

وهذه السجلات قد تكون يوميات المعلمين والإداريين وممارساتهم اليومية , وسجلات المشاكل السلوكية لطلابه المرتبطة بالمنهج , ومحاضر اجتماعات مجالس الآباء وملفات أنواع الأنشطة الإضافية

المنهجية والتقارير .. إن كل هذه السجلات يتوجب على المختصين فحصها ودراستها للحصول على تصور واقعي لوضع المنهج لاتخاذ قرارا مصيري بشأنه .

4- الطريقة التاريخية :

الطريقة التاريخية هي أسلوب بحث علمي يقوم خلاله المختصون بجمع المواد والمصادر التي تهتم بموضوع البحث لدراسة تحليلية ناقدة وتقديم تلخيص بالنتائج . وتجيد وثيقة المنهج وموادها وسجلاته المتنوعة مصادر يستقي منها المختصون بياناتهم التقييمية.

5- طريقة الحقائق المقررة :

تختص هذه الطريقة بدراسة عوامل أو عمليات المنهج كما حدثت بالطبيعة أي تقوم دراسة تقييم البيانات المنهجية المتوفرة كالتحصيل مثلا وذلك بواسطة التحليل والمقارنة بمنهج آخر وتتبع للتغيرات التي حدثت للتعرف على العلاقات السببية بغرض المقارنة بين القديم والجديد.

6- طريقة جرد المنهج:

يتوفر لدى الجهات الرسمية في هذه المرحلة نتائج مؤكدة تماما بخصوص فاعلية أو عدم فاعلية المنهج في تحقيق الحاجات التربوية إلا أن الطرق التقييمية السابقة هي وصف نسبي دون أن يكون كمي ؛ ومن هنا تعمد الجهة الرسمية إلى دراسة كمية منهجية تحصر فيها كافة الحاجات التي عمل المنهج على تعديلها والأخرى التي لازالت قائمة وهذا ما يسمى بالجرد .

7- طريقة الدراسة الداخلية للمنهج (الدراسة الذاتية للمنهج):

تتم هذه الطريقة باشتراك الجهات المعنية مباشرة المنهج بمراجعة وضعه عن قرب في التربية المدرسية , ومعرفة بيانات عن المنهج الايجابية والسلبية التي أشارت لها الطرق التقييمية السابقة , لاتخاذ قرار مناسب بخصوص المنهج من أجل تعديله أو إلغائه .

8- طريقة مناقشة ذوي الاعتبار:

تنتخب الجهة المنهجية فريقا من قادة المجتمع المحلي المميزين بخبرتهم وتفوقهم الاجتماعي واهتماماتهم العلمية التربوية التخصصية للمنهج ثم يطلب منهم دارسة المنهج لمعرفة مدى صلاحيته وفي النهاية يكلفون برفع تقرير وافٍ بالنتائج التي يتوصلون لها بخصوص صلاحية المنهج .

9- طريقة الجدل المناهض :

ينقسم المختصون بالتقييم المنهج إلى فريقين: منهم مؤيد للمنهج يذكر مزاياه وفاعليته التربوية ,ومنهم معارض يذكر عيوبه في سد الحاجات التربوية. وإن ترجيح كفة على أخرى من الفريقين يعني في الواقع بقاء المنهج أو إلغائه.

- **تشريع الأهداف العامة**

تحتوي هذه المرحلة التقييمية على عمليات مثل : الإجماع على الأهداف العامة التي سيجسدها المنهج الجديد , وعلى الصيغة المثلى التي يتبناها بين البدائل المقترحة و اختيار الأهداف العامة كذلك اختيار ألأهداف المرحلية والأهداف السلوكية والمعارف والأنشطة ووسائل التقييم وما يلزمه من مواد ووسائل تعليمية و واستراتيجيات تدريسية مناسبة ,وبيئة مدرسية . أي يبدأ العمل في هذه المرحلة بما نسميه في الصناعة المنهجية بتخطيط تطوير المنهج .ويتم التوصل للأهداف العامة وتقيم صلاحيتها لتحقيق الحاجات التربوية للمنهج في هذه المرحلة بطريقتين :

1- طريقة التقييم المعياري ذاتياً:

تقوم لجنة خاصة بتخطيط أهداف المنهج بوضع قوائم لما يمكن أن يجسده المنهج من غايات عامة وأهداف خاصة على أساس بيانات الحاجات التربوية المتوفرة لديهم أي على أساس معايير ومواصفات تخطيطية ذاتية .وبعد اللجنة ترفع للخبراء والمختصين فردياً.

2- طريقة دلفي (إجماع آراء الخبراء):

تمثل هذه الطريقة أسلوبا حديثا يمكن توظيفه في تقييم صلاحية المنهج بوجه عام وأهدافه بشكل خاص .حيث يبادر المختصين بتقييم المنهج وإعطائه قيمة معيارية إحصائية .ويتكون الخبراء ممن لهم صلة بالمنهج سواء معلمين والتربويين والمختصين. وجميعهم يبدون رأيهم حول المنهج ولكن لابد أن تكون آرائهم بصيغة قيمة حتى يتم جمعها للمعالجة الإحصائية. وبعد إجماع الخبراء على نسبة معينه من مجموع الآراء حول أهداف المنهج أو المنهج ككل يتم اعتماده .

خطوات تقويم تخطيط المنهج بوجهة نظر الباحثات

1/ بناء مركز يشمل وحدة تقويم التخطيط ووحدة تنفيذ ووحدة تطوير

يعمل فيها الإداريون الرسميون في الوزارة المختصون في صناعة المنهج فقهاء الدين فلاسفة التربية المختصون النفسيون والمختصون في علم الاجتماع والثقافة المؤرخون المختصون الأكاديميون، لا نهمل أراء المعلمون التلاميذ أولياء الأمور والمهتمون من المجتمع المحلي من سياسيين واقتصاديين وإداريين ومثقفين من خلال وضع موقع انترنت لمشاركتهم واخذ أرائهم وربطه بالمركز، توفير المواد والتجهيزات والتسهيلات المادية التي تلزم اللجان توضيح طبيعة المهمة المنهجية الملقاة على عاتق المشتركين توفير معيار تقييمي لكل قرار منهجي للتعرف على مدى كفايته أو صحته.

2 | تقدير الحاجات التربوية

يقوم الخبراء من خلال دراسة الواقع وتحليله ويشمل كافة المنظومة التربوية ويشمل التقدير حاجات التلاميذ (أعمار التلاميذ ، عددهم العام في الغرف الصفية ،خصائصهم الشكلية والجسمية ،ذكاؤهم العام واستعدادهم الخاص لدراسة المنهج ،خصائصهم الشخصية والنفسية ،تحصيلهم المدرسي العام والخاص المتعلق بموضوع المنهج).

تقدير حاجات المجتمع من خلال استجابة المنهج عموما لمتطلبات وتضمينات الفلسفة التربوية للمجتمع ومجرياته التاريخية المحلية تجسيد المنهج للخصائص والقيم الثقافية السائدة ومدى تنميته وتشجيعه لها في المتعلمين وعدم تعارضه مع أي منها.

تقدير حاجات المعلمين والخدمات المدرسية من حيث (مدى كفاية تأهيلهم الوظيفي للقيام بتدريس وإدارة المنهج ،كفاية معرفتهم الأكاديمية المتخصصة لتدريس مادة المنهج كفاية ،وملائمة التسهيلات والتجهيزات المدرسية لرغباتهم ولأنشطتهم التربوية ولإدارية المتوقعة منهم، كفاية الخدمات البشرية العامة لأنشطتهم التربوية والإدارية المتوقعة منهم ايجابية ،ميولهم العامة وتقييمهم للتربية والمتعلمين.)

3/وضع الأهداف العامة والخاصة ومدى مناسبتها واستجابتها لخصائص وحاجات التلاميذ ومجتمعهم

من خلال فلسفة التربية في المجتمع، وعلم نفس التعلم والتاريخ المحلي والتطورات العالمية المعاصرة نقوم بتحديد الأهداف التي نرغب في تحقيقها، وفي ضوء الأهداف يتم اختيار المحتوى للكتب المقررة والتقنيات التعليمية والتجهيزات المدرسية اللازمة للتنفيذ، من قاعات دراسية ومعامل ومدرسين...الخ

4/وضع معايير تقويم محددة وواضحة

يكون التقويم موضوع على أساس نظري سليم .يلبي الفروق الفردية في محتوى المنهج ،ومناسبته لتنمية مهارات التفكير المختلفة .

أيضا لابد من صحة مبدأ التصميم التعليمي الذي استند عليه البناء والتنظيم حيث يتم فحص أهداف المنهج وكيف أن المواد الموجودة في المنهج قد تم تنظيمها لمساعدة مستخدمها في أن يحقق الأهداف الموضوعة .

البعد والتسلسل، حيث يتم تحديد المخرجات التعليمية ، والخطة الموضوعة للوصول للأهداف ، وهل المنهج يتكامل بفعالية مع المناهج الأخرى .

التناسب الاجتماعي والثقافي، بمعنى هل المنهج يستجيب بحرص لحاجات الدارسين في ضوء الطبيعة الثقافية ، السن ، الجنس ، وأي اعتبارات أخرى . الاستجابة لاهتمامات الطلاب ودافعيتهم .

5/ إعداد أدوات التقويم وتطبيقها من خلال مقارنتها مع المعايير الموضوعة مسبقا

ينبغي أن تجرى عملية التقويم في أوقات مختلفة من تطبيق برامج تقويم المنهج للاستفادة من النتائج في عمليات التعديل والتطوير تتنوع وسائل وأدوات القياس حتى تتجمع لنا معلومات كافية تمثل كل جوانب المنهج . كما يجب أن تتوفر في أدوات القياس صفات الصدق والثبات والموضوعية أن يكون برنامج التقويم مرناً قابلاً للتعديل في ضوء التغيرات التي تطرأ على المنهج والعوامل الخارجية التي تؤثر في المتعلم .

6/المقارنة والحكم على المنهج

يتم في هذه المرحلة التحقق فيما إذا كانت الخطة والإجراءات التنفيذية قد حققت الأهداف المرسومة، ويشكل التقويم العنصر المهم في تطوير المنهج.

7/اتخاذ القرار اما استمرار المنهج أو تعديله أو استبداله

حيث أنه يقضي إلى الحكم على المنهج من حيث الاستمرار فيه أو تعديله أو إلغاؤه كليًا.

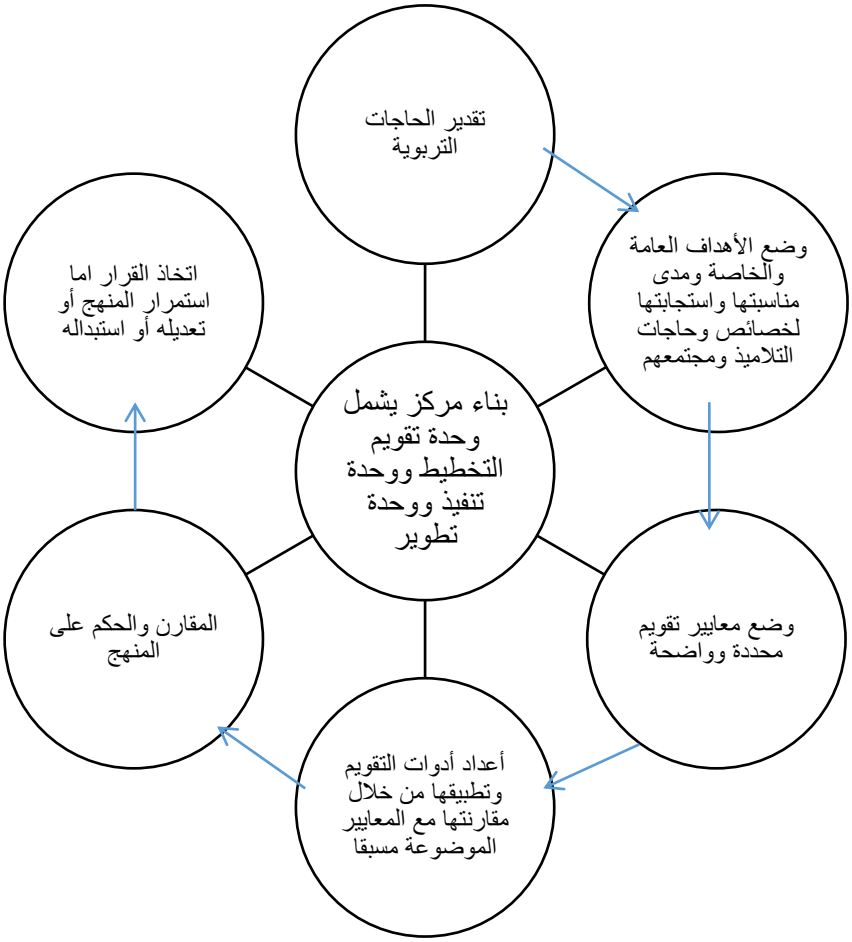

مخطط تفصيلي لخطوات تقويم المنهج (الباحثات)

مميزات تخطيط المنهج

1. عملية منظمة وفق معايير محددة.
2. التعاون وتضافر الجهود يحق لنا الجودة في التخطيط.
3. التوجيه والتخطيط ينطلق من أهداف محددة مسبقا.
4. يقدم لنا مناهج جديدة أو معدلة قائمة على أسس علمية بعيدة عن الارتجالية.
5. توفير الجهد والوقت وتلافي الأخطاء عند اتخاذ القرار.
6. يحقق تكامل العملية التربوية بدلاً من التجزئة.

عوائق تخطيط المنهج

1. الافتقار إلى الدقة في المعلومات والبيانات أو نقصها .
2. الاعتماد على الجهات الأجنبية في تخطيط المناهج.
3. أسباب متعلقة بعدم مراعاة إتباع خطوات التخطيط.
4. بطء استجابة التربية للتغييرات السريعة في المجتمعات مما يحول خطط التربية إلي خطط متأخرة.
5. اتساع مجال التربية بجعله يحتوي علي خليط غير متجانس من العاملين المختلفين في الفكر .(الباحثات)

ثانيا: تطوير المنهج

مفهوم تطوير المنهج

التطوير في اللغة

هو التغيير أو التحويل من طور إلي طور . وفي المعجم الوسيط كلمة تطور تعني (تحول من طوره)، وكلمة تطور تعني التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها (فتح الله,2010,ص321)

مفهوم تطوير المنهج

- "تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجته إلي التحسين من عناصر المنهج أو من المؤثرات عليه، ورفع كفاية المنهج علي وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوة "(فتح الله,2010,ص322).
- "إحداث تغييرات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافة بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة".(دعمس ,2010,ص12).
- "عملية إجرائية تهدف إلى إنتاج منهاج جديد يحقق أهدافاً مرغوبة وبأسلوب علمي تراعى فيه الآثار المتبادلة بين مكوناته والعوامل الأخرى التي تؤثر فيها وتتأثر بها(الخوالده وعبد,2011,ص237).
- عملية كلية تشتمل على كل عناصر التعلم من معلومات وكتب وتقنيات وبيئة تعليمية..الخ، بهدف إحداث تغيرات في جميع العناصر بما يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ككل"(حسن ,2012,ص60).
- "جميع الخطوات والأفعال والإجراءات التي من خلالها يمكن إصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البداية هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، وترجمة أهدافه إلى الواقع الحي تمهيدا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف" (حسن,2012,ص58)نقلاً عن برهامى عبد الحميد.
- "هي عملية من عمليات هندسة المنهج الرامية إلى تدعيم جوانب القوة، ومعالجة نقاط الضعف، أو تصحيحها في كل عنصر من عناصر المنهج تصميما وتنفيذا، وتقويما، وفي كل عامل

من العوامل المؤثرة فيه المتصلة به في كل أساس من أسسه وفي ضوء معايير محددة، وطبقا لمراحل معينة ."(عطية,2013,ص223)

وفي ضوء ما تقدم فإن يتضح لنا أن عملية التطوير تشمل جميع عناصر المنهج، من أهداف ومحتوى محدد في المقررات الدراسية، والكتب المدرسية، وطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم وكل ما يتصل بالعملية التعليمية من عوامل مؤثرة في مخرجاتها، بقصد تطوير المنهج التعليمي إلى أفضل صورة ممكنة من تحقيق الأهداف المرجوة.

وعليه تعرّف الباحثات تطوير المنهج بأنه "عملية هادفة تشمل عناصر المنهج و العوامل المؤثرة فيه وتستند على دراسات علمية، لتحقيق الأهداف المرجوة ومواكبة التغيرات في شتى المجالات ".

أسس تطوير المنهج

ينبني التطوير على مجموعة من الأسس التي بدونها لا يمكن أن تتم عملية التطوير , فإذا تم الالتزام بها فإنها تؤدي به إلى الوقوف على أرض صلبة ومن أهم أسس التطوير ما اتفق علية (الخولي,2011, ص 88ص89) و(عطية ,2013,ص226ص227 (الوكيل والمفتي ,2012,ص337ص341)(مصطفى ,2013,ص355ص358) هي :

1- **الاستمرارية** :أن تكون عملية التطوير عملية مستمرة لا تتوقف لكي يتمكن المنهج من الاستجابة لمتطلبات التغيير والتطور الذي يحصل في الحياة في مجالاتها المختلفة وهذا يعني أن عملية التطوير لا نهاية لها ولا تتوقف في وقت معين غير أنها تجري في صورة عمليات متتابعة، متلاحقة لكل منها بداية ونهاية، وحيثما تنتهي تليها العملية الثانية بعد فاصلة زمنية ملائمة تختبر فيها نتائج التطوير في العملية الأولى وهكذا .

2- **التعاون** : من الضروري أن يكون التطوير تعاونياً , والتطوير التعاوني هو الذي تشترك فيه كل الأطراف التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية مثل التلميذ والمعلم والمدير والموجه والخبير والمتخصص وولي الأمر ورجل الاقتصاد وعالم الدين والطبيب والمهندس والسياسي , وليس المقصود باشتراك كل هذه الأطراف أن يكون لكل طرف دور متساوى مع دور الخبراء والمختصين عند التطوير ولكن المقصود جمع مقترحات عينات ممثلة لهذه الأطراف بطريقة علمية ومحاولة الإفادة منها عند تطوير المناهج المدرسية .

3- **الشمول والتكامل والتوازن:** بمعنى أن تكون عملية شاملة لجميع عناصر المنهج وعملياته، وأن تشمل تطوير الكتب المدرسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس .وأن تراعي مبدأ التكامل بين هذه العناصر بمعنى أن تراعي مبدأ التداخل والتكامل بين هذه العناصر بحيث يكمل بعضها البعض الآخر، فيجب أن يكون هناك تكامل بين ما هو نظري وما هو عملي، وتكامل بين طرائق التدريس، وتكامل بين أساليب التقويم وتكامل بين العمليات والمدخلات لينجم عنها أفضل مستوى من المخرجات .

ويجب أن يهتم التطوير بمفهوم التوازن ويستدعي هذا المفهوم تحديد الوزن النسبي لكل عامل أو جانب من وفقاً لقدرته ومساهمته في تحقيق الهدف ووفقاً للدور الذي يمكنه القيام به وفق إطار الخطة العامة والتوازن المطلوب في جوانب كثيرة في العملية التربوية على النحو التالي :

- التوازن بين جوانب النمو المختلفة .
- التوازن بين المواد الدراسية والأنشطة.
- التوازن بين النظري والعملي.
- التوازن بين القديم والحديث عند بناء المقررات الدراسية .

4- **أستناد التطوير على دراسات علمية للتلميذ والبيئة والمجتمع والاتجاهات العالمية :**

تستدعي الدراسات العلمية تحديد التغيرات التي طرأت على التلميذ وميوله وقدراته وحاجاته ,ونموه والعوامل المؤثرة فيه ,وكذلك دراسة العوامل التي تؤدي إلى زيادة تكيفه بيئة المدرسة حتى يتمكن من تحمل أعباء التعلم الذاتي والتعلم المستمر ,وهو بالطبع لايمكنه تحمل هذه الأعباء إلا إذا أحب المدرسة والدراسة وزاد تكيفه معهما , وتستدعي الدراسة العلمية للبيئة دراسة مصادر البيئة المختلفة وطرق استغلالها والتغيرات المنتظر حدوثها بحيث يعمل المنهج الجديد على مراعاة كل هذه العوامل .

أما بالنسبة للاتجاهات العالمية وروح العصر فمن الضروري أن يعمل التطوير على مسايرتها وهذا يستدعي تحديدا دقيقاً لخصائص هذا العصر حتى تعمل المناهج على مراعاتها.

5- **أن يكون التطوير علميا:** يجب أن يعتمد التطوير على تقييم وعلى خطة وعلى جدول زمني، وعلى أهداف محددة، وأن لا يكون عشوائيا , ولابد أن تراعي الخطة ما يلي :

- مبدأ ترتيب الأوليات.
- العوامل البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ المنهج المقترح.
- البيئة المدرسية والاجتماعية التي ينفذ فيها المنهج المقترح.

ويضيف (الوكيل والمفتي ,2012,ص339) و(مصطفى ,2013,ص357ص358):

6- **التجريب :** للتجريب دور رئيسي في تطوير المناهج على أساس علمي وله أهداف عديدة , وقد اتسعت مجالات التجريب فأصبحت تشمل كل جوانب العملية التعلمية ويتم التجريب على عينة من التلاميذ أو المعلمين أو الكتب ومن الضروري أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً صادقاً , وأثناء التجريب تظهر مجموعة من المشكلات التي تستدعي إيجاد الحلول المناسبة لها وهذا يتطلب إعادة التجريب عادة عدة مرات حتى يتم التوصل إلى نتائج ثابته.

كما يضيف (الخولي,2011, ص 88) و (مصطفى ,2013,ص355):

7- **أن يكون التطوير هادفاً:** لابد أن يعمل تطوير المنهج على تحقيق أهداف تربوية مرغوبة وأن تراعي هذه الأهداف فلسفة المجتمع وخصائص البيئة وحاجات الفرد والمجتمع كما تراعي أكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والميول والاتجاهات والقيم المناسبة وأساليب التفكير مع الاعتماد على إيجابية المتعلم ونشاطه .

دواعي تطوير المنهج

هناك من الأسباب الكثيرة ماتدعو إلى تطوير المنهج وقد اتفق كل من (الخليفه،2014،ص315) و (محمد،2012،ص332) و (الخوالدهوعبد،2011،ص330) و (الشريفي وأحمد،2004،ص168) على أن من هذه الأسباب مايلي:

– **التطور الهائل في العلوم:** يشهد العالم كل يوم اكتشافات ومخترعات جديدة، كما تطرح أفكار ومفاهيم حديثة، ولايمكن للمناهج التعليمية أن تتخلف عن مواكبتها.

ويضيف (الوكيل والمفتي،2012،ص331) و (الخوالدة وعبد،2011،ص330):

– **سوء وقصور المناهج الحالية:** عندما يقتنع كل القائمين والمهتمين بالعملية التربوية بقصور المناهج الحالية فإن هذا الاقتناع التام يدفع المسؤولين إلى تطوير هذه المناهج ، ويمكن التوصل إلى سوء المناهج الحالية عن طريق:

نتائج الامتحانات العامة، تقارير الموجهين والخبراء والفنيين، هبوط مستوى الخريجين، نتائج البحوث المختلفة التي تنصب على تقويم المنهج بجوانبه المختلفة إجماع الرأي العام ووقوفه ضد هذه المناهج.

– وقد يحدث التطوير نتيجة التنبؤ بحاجات واتجاهات الفرد والمجتمع، والتطوير في مثل هذه الحالة لايكون نتيجة سبب من الأسباب المرتبة بالماضي وإنما يرتبط بالمستقبل، فعن طريق التقدم العلمي يمكن التنبؤ باحتياجات ومطالب الغد، وعن طريق التخطيط والبحوث والاستفتاءات والإحصاءات يمكن رسم الصورة لما سوف تكون عليه الحياة في المستقبل وبالتالي يتم تطوير المناهج لكي تساهم التربية في إشباع حاجات الغد ومطالبه.

وأما ماأضافه (الخليفه،2014،ص315) فهو:

– المتغيرات العالمية والمحلية:

استطاعت التقنية الحديثة أن تجعل الإنسان قادرا على تجاوز الحدود، والانفتاح على ثقافات العالم وإنجازاته، والتفاعل معها وفق مفاهيم جديدة وبأساليب متنوعة، الأمر الذي جعل العالم قرية صغيرة يصعب معها وجود مجتمع منغلق على نفسه، وبالتالي تغير دور الأسرة ووظيفة المدرسة تبعا لما يحدث في العالم من متغيرات وأحداث. وهذا يفرض الضرورة على مناهج التعليم اتخاذ تدابير معينة لمواجهة تلك المتغيرات سواء أكانت محلية أو عالمية، فهناك على سبيل المثال: غزو للفضاء، وتلوث البيئة، وانتشار الأوبئة، وهناك على المستوى المحلي: غلاء في المهور، وعزوف عن الزواج، وبطالة مقنعة، وتطلع إلى محو الأمية، وإلى الحرية واحترام الرأي الآخر، ومطالبة بحقوق أكثر للمرأة والطفل والمسن والمعوق، إلى غير ذلك من متغيرات عالمية ومحلية تفرض على المنهج المدرسي تطويرا مستمرا في عناصره وأسسه، بحيث يستجيب لكل جديد سواء في محتواه أو أساليبه وأنشطته. وهذا ماأثبتته (اللحياني،1425) في دراسه لها بعنوان: مشكلات البيئة المحلية والعالمية المعاصرة ومدى تضمينها في مقررات الجغرافيا بمدارس البنات للمرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات البيئة المحلية والعالمية المعااصرة التي تمر بها جميع دول العالم في الوقت الحاضر وفقا لما جاء في الدراسات السابقة في مجالها، ومدى تضمن محتوى مقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية لها، ومدى أهمية تضمينها في محتوى المقررات، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ومقترحاتها: ضرورة إجراء تعديلات مهمة في محتوى مقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية للطالبات بما يضمن توافر دراسة عدد من مجالات المشكلات البيئية المعاصرة بما يتوافق مع ماتعايشه الطالبة في ذات المرحلة، وتبني برامج جديدة لتطوير محتوى مقررات مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدارس البنات يتم فيها تضمين المشكلات البيئية المحلية والعالمية المعاصرة على نحو يمكن الطالبة من الارتقاء بمستوى الوعي والتفكير والقدرة على المناقشة وتقديم الحلول. وأيد ذلك (الجعفري،2014) في دراسة بعنوان: تقويم محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة، وهدفت الدراسة إلى تحديد قضايا المجتمع المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة في مادة

المطالعة، وتقويم محتوى مقررات المطالعة في ضوء تلك القضايا، مع تقديم تصور مقترح لتضمن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بتطوير أهداف مادة المطالعة للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة وأن يراعي مؤلفو الكتب الدراسية تضمين كتب مادة المطالعة للمرحلة الثانوية لهذه القضايا، ويتم تناول القضايا في الصفوف الثلاثة بشكل متوازن.

– التجديدات التربوية المتلاحقة:

لا غرابة في أن يتعرض المجال التعليمي في هذا العصر إلى تجديدات تربوية عديدة، ترمي في جملتها إلى إحلال ممارسات جديدة محل أخرى قديمة لم تنجح في تحقيق الأهداف المنشودة. وقد شمل هذا التجديد أهداف المؤسسات التعليمية ووظائفها المعهودة، كما شمل المناهج المدرسية من حيث أسسها ومكوناتها، وقد أسفر ذلك عن ظهور مفاهيم وأساليب حديثة ذات صلة وثيقة في المنهج مثل: تفريد التعليم، والتعليم الذاتي، والتعلم المبرمج، والتعليم بالمراسلة، والتعليم الموازي، والتعلم التعاوني وغيرها من أساليب تدور كلها حول تركيز الاهتمام على المتعلم كمحور للنظام التعليمي.

– مسايرة التطور المعرفي والتكنولوجي الحادث في جميع بلدان العالم خشية التخلف عن ركب الحضارة.

ويضيف (محمد،2012،ص332).

– حاجات سوق العمل:

تختفي مهن كانت تقليدية لسنوات وسنوات كمهنة صانع الطرابيش وتتطور مهن أخرى مثل مهنة صانع الفخار فتطورت صناعة الفخار إلى صناعة السيراميك والخزف. وتظهر مهن أخرى مثل مهنة برمجة الحاسب أو إصلاح الهاتف الجوال. والتغير في سوق العمل يتطلب تطويرا للمناهج الدراسية.

– التجارب العالمية في تطوير المناهج:

لاتتوقف دول العالم شرقها وغربها شمالها وجنوبها عن البحث في تطوير مناهجها، وتعقد لهذا الغرض ورش العمل والندوات والمؤتمرات، كما تشكل اللجان والجمعيات التي تعنى بأمر المناهج التعليمية. ولابد لمن يتصدى لتطوير المناهج في بلد ما أن يدرس تجارب الآخرين ويستفيد مما يتلاءم مع ثقافة مجتمعه(الشريفي وأحمد،2004،ص169).

وذكر (سعادة و إبراهيم،2011،ص494-496):

– وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات الدراسية:

فقد يأتي المحتوى الدراسي منفصلا عن الأهداف المرسومة له على الرغم من صحة ودقة صياغة تلك الأهداف. كذلك قد لاتكون عناوين الوحدات الدراسية أو الفصول الدراسية أو الدروس معبرة بدقة عن الأفكار الرئيسية أو الفرعية التي تطرحها. كما قد توجد مصطلحات غامضة أو غير واضحة بالنسبة للطلاب أو المعلمين أو ثمة خطأ ما في العبارات المستخدمة في أسلوب الكتاب المدرسي أو في التوثيق العلمي الذي أعتمد عليه المحتوى الدراسي كمصادر للمعرفة، أو وجود خطأ في صياغة أسئلة النشاط التقويمي المرتبط بالمادة الدراسية الواردة في المحتوى وكل ذلك يستلزم إعادة النظر في مثل تلك الأمور من أجل مراعاتها، وتطوير المحتوى الدراسي لها.

– قصور في الوسائل التعليمية المستعان بها في المنهج:

فقد تكون الوسائل التعليمية التي يستخدمها المنهج غير كافية من جانب، أو غير دقيقة من جانب آخر. فعلى سبيل المثال، قد يقتصر الكتاب المدرسي في مجال التاريخ على الخرائط الزمنية ويهمل الصور والأشكال التوضيحية الإحصائية. أو قد يقتصر كتاب الجغرافيا على الخرائط دون غيرها من الأشكال والرسوم التوضيحية. أضف إلى ذلك أنه ربما قد تكون الوسائل التعليمية المستعان بها غير صحيحة أو غير دقيقة في جوانبها كأن نضع بلدا ما على الخريطة في مكان غير مكانه الصحيح أو قد تكون الوسيلة التعليمية غير جذابة وغير واضحة ومكتظة بالمعلومات أو البيانات التي يصعب فهمها.

– عدم كفاية الأنشطة التعلمية بالنسبة للمنهج:

حيث يلاحظ أحيانا على المنهج المدرسي الاكتفاء بما يقوله المعلم إلى التلاميذ أو اختصاره على مايدور داخل الصف الدراسي من نشاط يقوم به الطلاب يعرف بالنشاط الصفي. ولايهتم المنهج بالنشاط اللاصفي داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف المدرسة ذاتها مثل استخدام المكتبة المدرسية، والقيام بالتجارب العلمية والعملية اللازمة، أو ممارسة هوايات أخرى في الورش التعليمية، أو عمل معارض، أو عمل مجلات حائط وغير ذلك. كما قد يهمل المنهج المدرسي الأنشطة التي قد تمارس خارج المدرسة من خلال الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية.

– وجود قصور في برنامج التقويم:

فقد يلاحظ على برنامج التقويم داخل المنهج عدم وضوح الأهداف التي ترمي إلى الوقوف على مدى تحققها لدى المتعلمين. كذلك قد يستخدم التقويم أسئلة لاتقيس العمليات العقلية العليا والتي تركز على أنماط التحليل والتركيب والتقييم وأوجه التفكير المتعددة، بل يركز على قياس قدرة الطلاب على الحفظ

أو التذكر أو قد لايقدم برنامج التقويم تغذية راجعة تفيد في تعديل مسار التعلم وتطويره الأمر الذي يحتم معه العمل على تلافي ذلك القصور وتطوير برنامج التقويم المستخدم في المنهج المدرسي ذاته.

وتضيف الدارسات:

- الرغبة في الارتقاء بواقع العملية التربوية.
- الربط بين العلم والحياة العملية.
- تلافي نواحي القصور التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج للوصول بها إلى درجة عالية من الكفاءة.

أساليب تطوير المنهج

مع التسليم بالحاجة الدائمة إلى التطوير المستمر لكافة مكونات المنهج المدرسي، إلا أن عملية تطوير المنهج قد تكون جزئية بسيطة تقتصر على مكون واحد من مكونات المنهج دون ربطه بالمكونات الأخرى، وربما تكون شاملة تغطي جميع مكونات المنهج في علاقتها بالمنظومات الكبرى. وهكذا تتفاوت أساليب تطوير المنهج، ضيقا واتساعا، تجزئة وشمولا، غير أننا يمكن أن نصنفها بوجه عام إلى نوعين رئيسين، هما كما ذكر (محمد،2012،ص332-333) و(الخوالدة وعبد،2011،ص332-333) و(عرفان،1430،ص254) و(الشريفي وأحمد،2004،ص169-170): أساليب التطوير الجزئي، وأساليب التطوير الشامل:

أولا: أساليب التطوير الجزئي

ترتبط هذه الأساليب أكثر ماترتبط بالمفهوم التقليدي للمنهج المدرسي الذي يقصر المنهج في المقررات والكتب الدراسية. ويبدو من تسمية هذه الأساليب أنها تنصب على تطوير مكون واحد، أو بعض مكونات المنهج، وتهمل المكونات الأخرى، هذا وللتطوير الجزئي للمنهج أساليب عديدة منها: أسلوب الحذف، والإضافة والتقديم والتأخير. وفيما يلي الحديث عن كل واحد منها:

1- أسلوب الحذف

يتم تطوير المنهج وفقا لهذا الأسلوب بحذف جزء أو أجزاء منه، كأن تحذف ماده دراسية كاملة، أو يحذف فصل أو موضوع من الكتاب المقرر، أو تحذف بعض الأشكال أو الصور أو التدريبات أو نحو ذلك، لسبب من الأسباب التي يراها المسؤولون موجبة لذلك الحذف، إما لعدم جدوى دراسة مادة أو

مقرر معين، أو لصعوبة موضوع أو عدم صحته علميا، أو لعدم تحقيقه للأهداف المنشودة. ومن الأمثلة الشهيرة لهذا الأسلوب، حذف مادة اللغة الفرنسية من المرحلة الثانوية في المملكة، لقناعة المسؤولين بعدم جدواها للطلاب في هذه المرحلة.

2- أسلوب الإضافة

ويتم تطوير المنهج هنا بإضافة فصل أو موضوع للكتاب المقرر، أو إضافة مادة دراسية كاملة لم تكن مقررة من قبل، مثل إضافة مادة الحاسب الآلي إلى مختلف المراحل الدراسية، وإدخال مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة.

ويتم اللجوء لأسلوب الإضافة عند الحاجة لمادة دراسية معينة، أو عند اكتشاف معارف جديدة في مادة معينة نتيجة لأبحاث ودراسات أجريت في مجالها، أو قد تكون الإضافة بسبب نقص في كمية المعلومات التي يدرسها الطلاب، أو لتدني مستوياتهم في مادة معينة، مما يستدعي إضافة المادة أو الموضوع للمقرر الدراسي.

3- أسلوب التقديم والتأخير

في ضوء هذا الأسلوب يتم تطوير هذا المنهج إما بتقديم درس أو موضوع معين عن ترتيب في مقرر، أو بتأخيره عن مكانه، بسبب سهولة هذا الموضوع أو صعوبته، أو لأنه يخالف المدخل المنطقي (الذي ينص على أن يأتي البسيط قبل المركب، والماضي قبل الحاضر..) أو المدخل السيكولوجي (الذي يرى أن العبرة ليست بمنطق الأشياء، وإنما بالنمو العقلي للمتعلم). ومثال هذا الأسلوب مايثار حول تدريس تاريخ الأدب العربي : هل نبدأ بتدريس الأدب الجاهلي، ثم عصر الإسلام، ثم الأموي، فالعباسي، فالأندلسي، فالحديث، فالمعاصر، أم نبدأ بالعكس؟

ويضيف (الخليفه،2014،ص317-318) و (الشريفي وأحمد،2004،ص170)

ثانيا: أساليب التطوير الشامل

تستند أساليب التطوير الشامل للمناهج المدرسية إلى المفهوم الحديث للمنهج الذي يهتم بمساعدة المتعلم على النمو الشامل: عقليا ومهاريا ووجدانيا واجتماعيا، لذلك تحاول هذه الأساليب أن تتناول بالتطوير والتحديث كافة مكونات المنهج بمفهومها المنظومي الذي يجعلها متفاعلة يؤثر كل منها في الآخر، كما تشمل تلك الأساليب المنظومات الكبرى الأخرى والعوامل المؤثرة في المنهج.

وعليه فإن خطة التطوير الشامل للمنهج يجب أن تبدأ بتطوير الأهداف: تحديدا وصياغة وتنويعا، وفي ضوء ذلك يعاد النظر في اختيار المحتوى الدراسي وأساليب تنظيمه، بناءا على أحدث ماتوصل إليه مجال المادة وأساليب التربية ونظريات علم النفس، ثم يتم اختيار طرائق التدريس وأساليب التعلم التي قد تتغير بعض الشيء عن الأساليب القديمة، نظرا لحداثة المحتوى والخبرات التعليمية، فقد يتم على سبيل المثال التركيز على الطريقة الكلية في تدريس القراءة بدلا من الطريقة الجزئية التي كانت مساندة في المنهج السابق، أو تستخدم أساليب التعلم الجمعي بدلا من الفردي، نظرا لزيادة أعداد التلاميذ في المدارس. وقد يتم إدخال تقنيات حديثة لزيادة قدرة المعلم على ضبط الفروق الفردية بين المتعلمين، وينتج عن ذلك كله تطوير في أساليب القياس والتقويم والامتحانات، بحيث تصبح قادرة على التقويم مقدار النمو الذي حصله كل طالب في مختلف المجالات العقلية والمهارية والوجدانية.

ويعد هذا التطوير ناقصا إذا لم يصاحبه تطوير في التوجيه والإشراف الفني، لاسيما إذا كان نظام التعليم مركزيا، كما ينبغي أن يشمل التطوير تدريب المعلمين على تطبيق المنهج المطور، بل يجب أن يمتد إلى برامج الإعداد في كليات التربية وكليات المعلمين، بغية اكساب المتخرجين المهارات والمعلومات والاتجاهات التي تؤهلهم للتعامل مع المنهج المطور بكل كفاءة واقتدار.

ولعل أوضح مثال للتطوير الشامل للمناهج ماتقوم به وزارة التربية والتعليم في المملكة، منذ عام 1418هـ، إذ تشرف على تنفيذ مشروع تطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام، ويشمل التطوير الكتب الدراسية وطرق التدريس والوسائل والأنشطة وأساليب القياس والتقويم وأدلة المعلمين. كما يشمل الأبنية المدرسية والإدارة التعليمية، وتدريب المعلمين والمديرين والمشرفين. وقد رصدت لهذا المشروع إمكانات مادية وبشرية كبيرة، وهو كما نلحظ ينتهج أسلوب التطوير الشامل للمناهج، ومن المتوقع أن يحدث نقلة نوعية كبيرة في مناهج التعليم بالمملكة إذا ماقدر له النجاح إن شاء الله.

خطوات تطوير المنهج

هناك مجموعة من الخطوات التي تتبع عند القيام بتطوير المنهج إلا أن تسلسل هذه الخطوات،قد يعتريه شيء من التغيير وفقا لاتجاهات المطورين أنفسهم، وفقا للظروف والأحوال الاجتماعية والاقتصادية و يمكن إيجاز هذه الخطوات فيما يلي(الوكيل والمفتي2012,ص342-ص354)و(فتح الله ,2010,ص325-ص329) (الخولي,2011,ص106-ص107) (عطية,2013,ص232-ص324) :

1- **الإحساس بالحاجة إلي تطوير المنهج**:هناك مجموعة من العوامل التي تساهم في تكوين وتدعيم هذا الشعور ويمكن إيجازها فيما يلي(سوء نتائج الامتحانات -بهبوط مستوى

الطلاب والخريجين وشكوى الجماهير من سوء المناهج الحالية--نتائج البحوث التقويمية التي تجرى، التطلع إلي بلدان أخرى كانت في الحالة نفسها ثم استطاعت أن تطور مناهجها بنجاح)

2- **تحديد إستراتيجية للتعليم:** ويتطلب ذلك تشكيل مجلس قومي للتعليم يتولى : حصر الأهداف التربوية وتحديد السلم التعليمي – و رسم خطط التطوير والعمل علي تعبئة كافة الجهود لتنفيذ هذه الخطط– القيام بعدد من الدراسات المسحية ومتابعة تنفيذ الخطط بعمليات تقويم مستمرة.

3- **دراسة الواقع الحالي على ضوء الإستراتيجية المرسومة:** أي القيام بعملية تقويم شاملة لجميع الجوانب العملية التعليمية، ولابد أن تنتهي هذه الدراسات بتحديد واضح لمكان التعليم الحالي من الصورة المرغوبة، التي تضع إطار الإستراتيجية فإذا أثبتت نتائج التقويم أن المناهج الحالية تبعد كثيرا عما هو مطلوب في الإستراتيجية، فإن ذلك يدل علي ضخامة عملية التطوير.

4- **وضع خطط التطوير:** في ضوء الإستراتيجية الجديدة والصورة الحالية للواقع، يلزم وضع خطة منظمة للتطوير ,ويجب أن تكون هذه الخطة العامة شاملة للنقاط التالية:

-بلورة الأهداف، وترجمتها إلي مواقف تعليمية.

-تحديد مجالات وجوانب التطوير.

-تحديد الطرق والأساليب والوسائل التي ستتبع.

-وضع خطة عامة لترتيب هذه المقترحات.

5- **التخطيط التفصيلي لجوانب المنهج المختلفة:** ويمر هذا التخطيط بالجوانب التالية:

- تحديد نوع التنظيم المنهجي الذي سيؤخذ به.
- المقررات الدراسية، وطرق التدريس.
- الوسائل التعليمية، والكتب الدراسية.
- تخطيط برامج التوجيه الدراسي.
- تخطيط برامج الخدمة الطلابية وبرامج الأنشطة الطلابية.
- ربط المدرسة بالبيئة .
- وضع خطة لتقويم التلاميذ.

6- **تجريب المنهج المقترح قبل تعميمه:** بعد أن يتم تخطيط جوانب المنهج المختلفة، يجب أن يخضع المنهج المقترح للتجريب، ويتطلب ذلك، ما يلي:

-وضع خطة عامة للتجريب.

-تحديد المجالات التي يتم فيها التجريب.

-توفير مجموعة من الاختبارات والمقاييس، للاستعانة بها في الحكم علي النتائج التي يتم التوصيل إليها.

-اختيار عينة من المدارس والفصول والتلاميذ، لإجراء التجريب.

-توفير كافة المتطلبات اللازمة للتجريب.

-تحليل النتائج التي يتم التوصيل إليها.

-عقد ندوات وجلسات لمناقشة هذه النتائج.

-إعادة التجريب عدة مرات، للوصول بالاقتراحات إلي أحسن صورة ممكنة والهدف من إعادة التجريب هو:

-التأكد من صحة التعديلات التي أدخلت.

-سد الثغرات أثناء المرحلة الأولى للتجريب.

-التأكيد من أن النتائج التي قاد إليها التجريب أصبحت تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات .

7- **الاستعداد للتنفيذ:** بعد الانتهاء من التجريب والتأكيد من صحة وسلامة المنهج المقترح، فإنه من الضروري الاستعداد لتنفيذ هذا المنهج، وتستمر فترة الاستعداد هذه عدة سنوات، يتم خلالها تجهيز وإعداد كل ما هو مطلوب لتنفيذ المنهج، ويتطلب ذلك ما يلي:

-رصد وتوفير المبالغ اللازمة.

-إعداد الكتب الجديدة (كتب التلميذ-كتاب المعلم-النشرات).

-إعداد المدارس وتجهيزها بما يلزم من معامل وأدوات وأجهزة.

-إعداد المعلمين وتدريبهم علي استخدام الطرق الحديثة ووسائل التقويم اللازمة.

-تدريب الموجهين علي الطرق الحديثة في الإرشاد والتوجيه والإشراف.

-إعداد طرق وأساليب ووسائل التقويم.

-تهيئة الجميع للمنهج المطور.

8- **تنفيذ المنهج ومتابعته:** بعد الانتهاء من عمليات الإعداد والاستعداد، فإنه من الضروري اختيار الوقت المناسب للبدء في تنفيذ المنهج المطور ,وليس معنى البدء في التنفيذ أن المهمة قد انتهت، وأنه قد تم التوصيل إلي أخر مرحلة من مراحل التطوير، وهذا اعتقاد خاطئ، إذ إن عملية متابعة التنفيذ لا تقل أهمية عن الخطوات السابقة لها وتؤدي عملية المتابعة إلى:

أ- التعديل المستمر في جوانب المنهج المطور.

ب- تكوين النواة التي يبنى عليها التطوير القادم.

وتتطلب عملية المتابعة ما يلي:

-إجراء الاستفتاءات المستمرة على التلاميذ والمعلمين، والموجهين والخبراء، ولمعرفة وقياس رأي كل فئة من هذه الفئات.

- دراسة التقارير الفنية التي يعدها الموجهون والمدراء.

-عقد الندوات، ومناقشة الآراء بكل صراحة ووضوح.

-تكوين لجان تتولي تحليل نتائج الامتحانات العامة بحيث تؤدي إلي اكتشاف النقاط التي تحتاج إلي تعديل أو تغيير.

-تشكيل لجان أخرى لمتابعة كل جانب من جوانب المنهج.

علاقة التقويم بمراحل تطوير المنهج:

ذكر (القضاة،2014،ص255-257) و(التميمي،ص178- 170) أنه إذا اعتبرنا التقويم عملية مستمرة ومصاحبة لعمليات تطوير المنهج فإن العلاقة تبدو واضحة بينها. فعملية تطوير المنهج تتم في أربع مراحل متتالية حتى يتم استخدامه بفعالية في المدارس. هذه المراحل تبدأ بمرحلة التخطيط لبناء المنهج، ثم مرحلة التجريب الأولى للمنهج المخطط، ثم مرحلة التجريب على نطاق واسع، ثم أخيرا مرحلة التعميم. ويصاحب كل مرحلة من هذه المراحل نوع من التقويم، فعندما يكون المنهج في مرحلة التخطيط فإنه يقوم عن طريق مايسمى بالتقويم المبدئي، وعندما يكون المنهج في مرحلة التجريب الأولى أو مرحلة التجريب على نطاق واسع، فإنه يقوم عن طريق مايسمى بالتقويم البنائي، أما إن كان المنهج في مرحلة التعميم، فإنه يقوم عن طريق مايسمى بالتقويم البنائي، أما إن كان المنهج في مرحلة التعميم، فإنه يقوم عن طريق التقويم النهائي. ويرتبط التقويم بتطوير المناهج من خلال مجموعة مراحل تتحدد بالآتي:

1- مرحلة تخطيط المنهج:

التقويم المستخدم في هذه المرحلة هو التقويم المبدئي الذي يتم قبل القيام بعملية تنفيذ المنهج وذلك حتى يتوفر للقائمين بعملية التطوير معلومات كافية عن التلاميذ الذين وضع المنهج من أجلهم والمعلمين الذين سيتعاملون معه، والظروف والإمكانات المادية اللازمة للبدء في عملية التنفيذ، وبمعنى آخر فإن التقويم المبدئي للمنهج يساعد على تحديد نقطة البداية المناسبة التي سيبدأ عندها التلاميذ في التعامل مع المنهج. فعند إجراء التقويم المبدئي فإن القائمين على تطوير المنهج سيجمعون معلومات عن معارف

التلاميذ واتجاهاتهم ومهارتهم، ومعلومات عن قدرات المعلمين ومهارتهم واتجاهاتهم، ومن ثم يمكن لهؤلاء أن يصلوا إلى تصور مبدئي لمدى نجاحهم في تحديد أهداف المنهج واختيار محتواه وإعداد المواد والوسائل التعليمية وطرق التقويم المناسبة، الأمر الذي يمكن أن يقلل من عوامل الفشل عند التنفيذ الفعلي ومن ثم يوفر الوقت والجهد والمال.

2- مرحلة التجريب الأولى:

تبدأ هذه المرحلة بعد الانتهاء من تخطيط المنهج، وإنتاج المواد والأدوات التعليمية المطلوبة لتنفيذ المنهج، وهي تهدف إلى التأكد من صلاحية المنهج، وإجراء التعديلات المناسبة عليه، ويتم تحقيق الهدف عن طريق تقويم المنهج في عدد صغير من المدارس تقويما بنائيا، يهدف إلى تزويد القائمين بعملية التطوير بتغذية راجعة عن قابلية المنهج للتنفيذ ومدى فاعليته، إذ يمكن في هذه الحالة جمع معلومات عن أوجه القصور في تحقيق الأهداف الموضوعة للمنهج وفاعلية طرق التدريس والمواد التعليمية، أو صعوبات التعلم التي يواجهها التلاميذ أو أي قصور في أساليب التقويم ممايكون له أثر في مراجعة المنهج وإجراء التعديلات المناسبة عليه.

3- مرحلة التجريب على نطاق واسع:

تتم هذه المرحلة بعد مراجعة أوجه القصور المختلفة التي يكشف عنها التجريب الأولي للمنهج. وتهدف هذه المرحلة إلى الكشف عن ماقد ينشأ من مشكلات عند تطبيق المنهج على نطاق واسع، وفي عدد كبير من المدارس، وعلى أعداد أكبر من التلاميذ. ويستخدم التقويم البنائي أيضا في هذه المرحلة.

ويختلف التجريب في هذه المرحلة عن التجريب في المرحلة السابقة، ومن ثم التقويم البنائي في كل حالة من حيث أعداد المدارس وأعداد الفصول والتلاميذ والمعلمين والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإتمام عملية التجريب ومن ثم التقويم. ففي هذه المرحلة تكون أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين أكبر بكثير من المرحلة السابقة، كما أن التكلفة والإمكانات المادية المطلوبة تكون أكبر من المرحلة السابقة.

4- مرحلة التعميم:

يصل المنهج إلى هذه المرحلة بعد أن يتأكد القائمون بعملية التقويم من صلاحية المنهج للتعميم في جميع المدارس، وعلى جميع التلاميذ، وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج بالمدارس يجرى عليه التقويم النهائي أو الختامي وذلك لتقدير أثر المنهج على التلاميذ والمعلمين والمدارس تقديرا شاملا. وهو بذلك يمكن أن يمدنا بحكم نهائي على المنهج. هذا النوع من التقويم يهدف إلى التأكد من أن الأهداف الموضوعية للمنهج قد تحققت، وذلك عن طريق الحصول على معلومات خاصة بفاعلية المنهج، وطرق وأساليب

التدريس، والأدوات والمواد التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة. وقد يتم ذلك عن طريق مقارنة نتائج أو مخرجات المنهج من معلومات ومهارات واتجاهات بنتائج مناهج أخرى قد تكون منفذة في نفس الوقت الذي نفذ فيه المنهج موضع التطوير.

ويكشف التقويم النهائي بالإضافة إلى ما سبق عن حاجات المعلمين والموجهين إلى إعادة التدريب إذا أظهرت نتائج تنفيذ المنهج عن أوجه القصور في أدائهم، هذا بالإضافة إلى معرفة ما يوجد من قصور في إمكانات المدارس التي يتم فيها التنفيذ والعمل على تلافيها.

طرق تقييم تطوير المنهج

وهي كما وضحها (مرعي والحيلة،2014،ص235-236)و (حمدان،1986،ص213):

1- طرق نظرية يقوم خلالها مختص التقييم بالاطلاع على وثيقة المنهج أو مواده ووسائله ودراستها كما هي بقراءة أو مراجعة مواصفاتها ومعاينة ماتبدو عليه من خصائص شكليه وعملية وفنية أو بالاستماع إليها أو مشاهدتها كما يحدث مع التسجيلات السمعية والمرئية التعليمية ومن أهم الطرق النظرية هي التقييم بالقراءة أو التأمل المباشر للمنهج وحكم الخبراء ثم المقارنة المتزامنة مع المناهج الأخرى.

2- طرق تحليلية يتم بواسطتها لمختص التقييم تجزئة المنهج نظريا لعناصره الأساسية: الأهداف، والمعرفة، وأنشطة التعلم والتقييم للتحقق أولا من صلاحيتها التربوية والتركيبية لأنواع التعلم.

3-طرق عملية تجري خلالها تجربة المنهج جزئيا للتأكد من صلاحيته التطبيقية للتلاميذ والمعلمين والتربية المدرسية بوجه عام وتبدأ تجربة المنهج محدودة جدا في غرفة دراسية أو أكثر متخذة بهذا الأسلوب المعملي ثم تتوسع قليلا لتشمل عدة فصول أو مدارس ممتدة حتى تصل إلى تطبيق منهجي مؤقت شبه شامل يسبق عادة إدخال المنهج للمدارس المهنية.

معوقات تطوير المنهج

يؤكد المهتمون بشئون التطوير، والتحديث في المجال التربوي إلى أهمية إجراء دراسات علمية لمعرفة أهم معوقات هذا التطوير وبالتالي العمل على التغلب عليها قبل تعصف بخطط التطوير وبرامجه وأهدافه، ومن أهم هذه المعوقات ما ذكره (الخولي,2011,ص107ص108) :

1- طبيعة العملية التربوية ذاتها بما فيها من تعقيد وعوامل متشابكة يؤثر بعضها فيبعض، مما يجعل تطويرها أمرا ليس سهلا.

2- عدم مواكبة المباني والمعدات والمختبرات لمتطلبات التطوير.

3- عدم توفر الأموال الكافية لدعم متطلبات التطوير.

4- الميل العام لدى الناس لمقاومة التغيير وتفضيل استمرار الحال على ما هو عليه.

ويضيف (عطية,2013,ص236ص237):

5- عدم التهيئة الذهنية المطلوبة للقبول بالتغييرات الجديدة في المنهج من المدرسين، وإدارات المدارس، والمشرفين، والطلبة، وأولياء أمورهم .

6- قلة الخبراء والمتخصصين في تصميم المناهج وتطويرها .

7- عدم الالتزام بأسس التطوير وخطواته التي أشرنا إليها .

8- غياب الحوافز وعوامل التشجيع في عملية التنفيذ .

9- محاولة تطوير المواد التعليمية من دون تطوير القائمين عليها .

10- المتغيرات السياسية التي قد ترافق عملية التطوير، أو تمنع حصولها .

11- العوامل العسكرية وتعرض البلدان إلى صراعات وحروب تعيق عملية التطوير كما حصل في العراق .

12- تعارض التطوير مع بعض الاتجاهات الاجتماعية السائدة.

13- الافتقار إلى المعلومات الدقيقة والبيانات الكافية التي تحتاجها عملية التطوير، وتتأسس عليها.

ويضيف (فتح الله ,2010,ص329ص330)

14- عدم إعداد العاملين في المدرسة أو الأجهزة الوزارية والإدارية لممارسة البحث العلمي، وعدم تشجيع المجتهدين حتى يحدثوا ويطوروا.

15- ما زال إعداد المعلم واختياره للمهنة قائم علي معايير قديمة وبالتالي فإن المعلمين في أغلب الأحيان يصعب عليهم التأقلم مع المناهج المطورة ولا يستطيعون مواكب التحديث والتقدم العلمي والتربوي المعاصر.

وتضيف الباحثات :

16- عدم رغبة أولياء الأمور في تغيير ما اعتادوا عليه وتذمرهم من الجديد .

المراجع:

- ابن منظور. (1955م). **لسان العرب**. القاهرة: دار المعارف.

- التميمي، عبدالعزيز صلاح. **المناهج أسسها_عناصرها_تنظيماتها**.بدون تاريخ.

- الجعفري، رياض عبدالرحمن.(2014). **تقويم محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة**. بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد(3).العدد(11).جامعة الملك فيصل.

- حسن ، شوقي حساني محمود.(2012). **تطوير المناهج : رؤية معاصرة : المنهج ، تطوير المنهج ، تصميم و نماذج برمجية المنهج**، المجموعة العربية للتدريب و النشر.

- حمدان، محمد زياد.(1986).**تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه**. الأردن: دار التربية الحديثة.

- حمدان، محمد زياد.(1988). **المنهج المعاصر عناصره ومصادره وعمليات بنائه**. عمان: دار التربية الحديثة.

- الخليفة، حسن جعفر.(2014).**المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره**. الرياض: مكتبة الرشد.

- الخوالدة، ناصر أحمد و عبد، يحي إسماعيل.(2011). **المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها**. عمان: زمزم ناشرون وموزعون.

- الخولي ، محمد علي.(2011). **المنهج الدراسي**. عمان: دار الفلاح للنشر و التوزيع.

- دعمس ، مصطفى نمر.(2010). **إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس** الحديثة. دار غيداء للنشر و التوزيع.

- رافدة الحريري، (2007). **التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية**، عمان:دار الفكر للنشر

-سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد.(2004).**المنهج المدرسي المعاصر**. عمان: دار الفكر.

-سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد.(2011).**المنهج المدرسي المعاصر**. عمان: دار الفكر.

- سلامة،عادل أبو العز.(2006).**تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق**. عمان.

- الشريفي، شوقي السيد، و أحمد، أحمد محمد.(2004).**المناهج التعليمية**. الرياض: مكتبة الرشد.

- عاشور،راتب قاسم ، و أبو الهيجاء، عبدالرحيم عوض.(2009)، **المنهاج: بناؤه ، تنظيمه ، نظرياته و تطبيقاته** ، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع

– عرفان، خالد محمود.(1430).**المناهج المدرسية**.الرياض: مكتبة الرشد.

- عطية ، محسن علي.(2013). **المناهج الحديثة و طرائق التدريس**. دار المناهج للنشر و التوزيع.

- فتح الله ، مندور عبد السلام.(2010). **أساسيات المنهج المعاصرة**.الرياض: مكتبة الرشد.

- فرج، عبداللطيف بن حسين،(2009) **تخطيط المناهج وصياغتها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- القضاة، بسام وآخرون.(2014).**مقدمة في المناهج التربوية الحديثة**. عمان: دار وائل.

-الكسباني،محمد(2012).**المنهج المدرسي تصميمه/تخطيطه/تنظيمه/تقويمه**.القاهرة :دار الفكر العربي.

- اللحياني، حنان حميد.(1425). **مشكلات البيئة المحلية والعالمية المعاصرة ومدى تضمينها في مقررات الجغرافيا بمدارس البنات للمرحلة الثانوية**. بحث مكمل لدرجة الماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

_ اللقاني، أحمد، وفارعة حسن (1421هـ)، **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب.

- مازن،حسام الدين محمد، **تخطيط وتطوير المناهج التربوية** ،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق،2010م.

- محمد، طاهر محمد.(2012).**أسس المناهج المعاصرة**. عمان: دار المسيرة.

- - مرعي، توفيق والحيله، محمد.(2014).**المناهج التربوية الحديثة**. عمان: دار المسيرة.

- مصطفى , محمد نجيب .(2013). **المناهج الدارسية النظرية والتطبيق** ,القاهرة : عالم الكتب .

- - هندي،صالح.(1992م).**تخطيط المنهج وتطويره**.عمان: دار الفكر للنشر.

- الوكيل، حلمي أحمد و المفتي، محمد أمين.(2012).**أسس بناء المناهج وتنظيماتها** .عمان: دار المسيرة.